كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# المشكلات التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم

إعـداد

**أ/ خواطر محمد عبدالله الخويطر**

معلمة بالمملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد التاسع – نوفمبر ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## المقدمة

منذ بداية الحياة ثبت للمجتمعات أن ركيزة التنمية وحجر أساسها هو التعليم، فعملت على نقل العلم والاهتمام بتمريره للأجيال.حتى بات أمر التعليم ونقل العلم وتطويره هاجسًا يشغل كافة المجتمعات الحالية للاستثمار في العقل البشري الذي يعد ثروة هائلة للبلد.

إن مظاهر الاهتمام بعملية التعليم باتت جليةً و واضحة بدايةً في ملامح إنشاء الوزارات المتخصصة مرورًا بنشر المدارس والتوسع في التعليم الأساسي و إلزاميته وفتح الجامعات وتطويرها وتوسيعها لتكون عاملاً أساسيًا يخدم البلد ويعمل على تنمية اقتصاده وصولاً للقفزة في افتتاح برامج الدراسات العليا وتطوير مفاهيم البحث العلمي عملاً وتطبيقاً. (زكي،٢٠٠٥م)

كما أن على الجامعات الحديثة مهمة تطوير المجتمع من خلال الأبحاث التي تعالج المشكلات و المعوقات التي تعترض طريق التنمية، والتطوير المستمر للمنتسبين إليها من طلاب وأساتذة وباحثين بما تمدهم به من أفكار في مجال التطور المعرفي و التقني. (الخضير،١٩٩٩م،٧٨)

وقد أولت المملكة اهتماماً متزايدًا في بناء الجامعات والكليات لاستيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي، كما شجعت القطاع الخاص من أجل دعم قطاع التعليم العالي بخبرات وقدرات متميزة. وقد تضاعفت أعداد الجامعات حتى وصلت إلى ٣٢ جامعة منها ثمان جامعات أهلية يمتلكها القطاع الخاص.("دليل وزارة التعليم العالي"،٢٠١٠م)

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغًا في التعليم الجامعي بوجه عام والدراسات العليا بوجه خاص و التي توجه اهتماماتها إلى البحث العلمي في مختلف المجالات وخاصةً الدراسات التربوية كأحد المجالات الرئيسية لارتباطها بعملية التطوير التربوي الذي يمثل العمود الفقري لتقدم المجتمعات. (هلالي،٢٠٠٣م،٢٦٣)

ويرى عبدالحسين أن جهود الباحثين في المجال رغم أهميتها لا تزال قليلة وغير مركزة. لذا لابد من تسليط الضوء على محور العملية التعليمية ،أي الطلبة ، واستقصاء مشكلاتهم في الجامعات ذات العلاقة ، ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات. (عبد الحسين ، ٢٠٠٨م)

و يوصي العديد من الباحثين بضرورة تقويم برامج الدراسات العليا المختلفة فالعتيبي يوصي بضرورة إشراك الطلاب في تقويم برامج الدراسات العليا في نهاية كل عام دراسي لتطويرها حتى تواكب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي (العتيبي،١٤٢٠هـ).

جامعة الملك عبد العزيز في جدة أحد أعرق الجامعات في المملكة العربية السعودية التي تستقطب الطلبة من كافة مناطق المملكة بأعداد تتضاعف سنوياً وذلك لتقديمها الدرجات العلمية المختلفة للطلبة كالدبلوم، البكالوريوس، الماجستير و الدكتوراه و في تخصصات متعددة. (السنبل و خطيب و آخرون ،٢٠٠٣م،٢٩٣-٢٩٤)

ويؤكد هذا أعداد طلاب الدراسات العليا "دكتوراه، ماجستير،دبلوم عال" بكليات جامعة الملك عبدالعزيز خلال العام ١٤٣٢/٣١هـ حيث بلغ عدد طلاب الدراسات العليا ١٨١٦ طالب وطالبة. ("إحصائيات عمادة الدراسات العليا"،٢٠١١م).

إن برنامج الدراسات التربوية العليا المقدم من قبل جامعة الملك عبدالعزيز في القصيم أحد البرامج الحديثة التي تتحد فيها الجهود بين تقديم الخدمات الأكاديمية متمثلة بجامعة الملك عبدالعزيز والخدمات الفنية والتقنية المتمثلة بكليات القصيم الأهلية ، والذي بدأ بالتوسع وتكثيف الجهود لتقديم ما يلائم التطلعات.وسعيًا للتطوير الحثيث و المستمر في الخدمات المقدمة التي وصلت سنتها الرابعة في العام الحالي لابد من دراسات بحثية دورية تكشف الواقع للمهتمين. فلقد واجهت الباحثة وزميلاتها من المنتسبات للبرنامج بمختلف تخصصاته أثناء الدراسة عدداً من المشكلات الأكاديمية والفنية التي قد تعيق من مستوى المخرجات المأمول، فآثرت أنت عمل على دراستها وكشف أسبابها ، والتعرف على الحلول المناسبة لها ، وذلك إسهامًا في الرقى بمخرجات برنامج الدراسات التربوية العليا والمساهمة في تطويره.

## مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم و انطلاقاً من واقع الباحثة كأحد الطالبات المنتسبات لبرنامج الدراسات التربوية العليا (القصيم) التابع لجامعة الملك عبد العزيز وملاحظتها العديد من المشكلات الأكاديمية و الفنية وبعد التأكد من وجود المشكلات والشكوى لدى بقية الطالبات على مختلف التخصصات (الإدارة التربوية،الإرشاد والتوجيه التربوي، تقنيات التعليم) والمستويات من خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة أكدت وجود هذه الصعوبات.آثرت الباحثة أنت عمل على دراسة هذه المشكلات وكشف أسبابها ، والتعرف على الحلول المناسبة لها ، وذلك إسهاماً في الرقى بمخرجات برنامج الدراسات التربوية العليا.

## أسئلة البحث:

**إن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيسي التالي:**

**السؤال الرئيسي:** ما المشكلات التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم ؟

**وسيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :**

١- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبد العزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم من وجهة نظر الطالبات؟

٢- ما المشكلات الفنية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم من وجهة نظر الطالبات؟

٣- هل تختلف المشكلات الأكاديمية و الفنية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم باختلاف التخصص ؟

## فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية لاختلاف المشكلات الأكاديمية والفنية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برامج الدراسات التربوية العليا في القصيم يعزى لاختلاف التخصص.

## أهداف البحث:

١- التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبد العزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم من وجهة نظر الطالبات.

٢- التعرف على المشكلات الفنية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبد العزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم من وجهة نظر الطالبات.

٣- التعرف على الفروق في المشكلات التي تواجهها طالبات جامعة الملك عبد العزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم باختلاف التخصص.

## أهمية البحث:

**تكمن أهمية هذا البحث في حيوية موضوعه و لكونه البحث الأول في هذا المجال و الذي من المتوقع أن يعود نفعه على كل من:**

١- صانعي القرار في جامعة الملك عبد العزيز بجدة من حيث تزويدهم بدراسة وصفية للمشاكل التي تواجه الطالبات في برامجها التربوية المطروحة في القصيم والعمل على تلافيها في المستقبل.

٢- مسؤولي كليات القصيم الأهلية المستضيفة لأعضاء هيئة التدريس والبرنامج من حيث عرض مقترحات تزيد من فاعلية التجهيزات الفنية.

٣- أعضاء هيئة التدريس من حيث معرفة الصعوبات التي قد تعيق تطبيق الخطط المأمولة والنتائج المتوقعة.

٤- منسوبي الهيئة الإدارية من حيث الكشف عن المعوقات التي تواجه الطالبات المنتسبات للبرامج.

٥- طالبات برنامج الدراسات التربوية العليا بجامعة الملك عبد العزيز (القصيم) من حيث تذليل العقبات والمشكلات التي تواجههم والعمل على تصحيحها.

٦- الباحثين والباحثات من حيث تقديم دراسة وصفية للواقع تكون قاعدة لبحوث ودراسات مستقبلية مستفيضة.

## حدود البحث:

### الحد الموضوعي:

يقتصر هذه البحث على تحديد المشكلات الأكاديمية (كفاءة عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، المناهج، الاختبارات) والفنية (المكان، المعدات، الأجهزة، التقنية) التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برامج الدراسات التربوية (ماجستير) العليا في القصيم .

### الحد المكاني:

برامج الدراسات التربوية العليا (الماجستير) المطروحة في كليات القصيم الأهلية ببريدة.

### الحد الزماني:

يطبق هذا البحث في الفصل الثاني العام الدراسي١٤٣٣/١٤٣٤هـ

## منهجية البحث:

إن المنهج المناسب للبحث الحالي هو المنهج الوصفي المسحي و المنهج الوصفي المقارن وذلك لملاءمته لوصف وإجراءات البحث، حيث تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن المشكلات الأكاديمية والفنية التي تواجه طالبات الماجستير في برنامج الدراسات التربوية العليا في جامعة الملك عبدالعزيز (القصيم) من وجهة نظرهن، وكذلك الكشف عن وجود فروق في وجهات نظرهن باختلاف تخصصهن (توجيه وإرشاد تربوي، إدارة تربوية، تقنيات تعليم).

## مجتمع البحث :

طالبات برنامج الدراسات التربوية العليا للعام الدراسي ١٤٣٣\٣٢ هـ و ١٤٣٤\٣٣ هـ (ماجستير) في كليات القصيم الأهلية والبالغ عددهم ١٨٠ طالبة. (إدارة الشؤون التعليمية ببرنامج الدراسات التربوية العليا)

## عينة البحث :

عينة البحث هي مجتمع البحث.

## أداة البحث:

تم بناء استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة وتقنينها.

## مصطلحات البحث:

**المشكلة (Problem):** يعرفها (الخالدي،٢٠١١م،٤١٧) بأنها عقبة أو صعوبة تقف في وجه تحقيق هدف أو أهداف معينة لفرد ما مما يثير لديه حالة من الضيق و القلق و الدافعية لحل هذه المشكلة و التغلب عليها.

**وقد تبنت الباحثة التعريف السابق كتعريف إجرائي.**

**المشكلات الأكاديمية (Academic Problems):** ويقصد بها الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل المتعلم وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه المتعلم على المستوى الأكاديمي من حيث: عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية، الاختبارات.(البلوشي،٢٠٠٨م)

**وقد تبنت الباحثة التعريف السابق كتعريف إجرائي.**

**المشكلات الفنية (Technical Problems)**: وهي كل ما يعيق الإمكانات الفنية كالمكان، المعدات، الأجهزة، التقنية من العمل بكفاية وفاعلية.(الخالدي،٢٠١١م،٤١٨)

**وقد تبنت الباحثة التعريف السابق كتعريف إجرائي.**

**الدراسات السابقة :**

**– الدراسات العربية السابقة:**

**١. دراسة القرني، شيخة علي سعيد (٢٠٠٩م)، بعنوان (الصعوبات الأكاديمية و الفنية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها من وجهة نظرهن)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكل من كلية التربية، وكلية الآداب، وكلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود، من حيث الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مرحلة القبول و التسجيل، والصعوبات الأكاديمية عند دراسة المقررات الدراسية والصعوبات التنظيمية عند إعداد البحث ومن ثم التوصل إلى سبل العلاج للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظرهن.

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على الاستبانة أداة للدراسة حيث تم تطبيقها على جميع طالبات الماجستير بالدراسات العليا اللاتي في مرحلة إعداد البحث، و البالغ عددهن (٣٩٩) طالبة .

**وقد أسفرت الدراسة عن نتائج ميدانية من أهمها:**

**أولاً: أهم الصعوبات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا عند إعداد البحث:**

- عمادة الدراسات العليا لا تقدم دورات في كيفية إعداد البحث.
- تعدد الإجراءات التنظيمية المتبعة للحصول على الموافقة على خطة البحث يطيل المدة الزمنية لدراسة الماجستير.
- قلة معرفة الطالبة للمهام التي تقوم بها عمادة الدراسات العليا.

**ثانياً: أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا عند إعداد البحث:**

- عدم حصول طالبات الدراسات العليا على خدمة طباعة جيدة داخل مكتبات الجامعة.
- قلة توفر الكتب و المجلات و الدوريات العلمية المتخصصة الحديثة في مكتبات الجامعة.
- عدم تزويد مكتبات الجامعة بالرسائل العلمية المناقشة بالجامعات الأخرى.

**واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:**

- ضرورة تسهيل الإجراءات التنظيمية المتبعة للحصول على الموافقة علي خطة البحث التي تقدمها طالبة الدراسات العليا.

**٢- دراسة الفايز، فايز عبدالعزيز (٢٠٠٨) بعنوان (تقويم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين).**

تتبع أهمية الدراسة من كونها تقدم صورة واضحة عن واقع برنامج الماجستير بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. وحدد الباحث أهداف البحث بتشخيص واقع برنامج الماجستير بالرسالة بقسم الإدارة التربوية بناء على محاور الدراسة الأربعة وتحديد مدى اختلاف تقييم واقع برنامج الماجستير بقسم الإدارة التربوية بين خريجي البرنامج والدارسين فيه والتعرف على الفروق إن وجدت بين وجهات نظر خريجي البرنامج والدارسين فيه تعود لمتغير الدرجة العلمية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً وتكون مجتمع البحث من طلاب الماجستير بالرسالة وهم ( ٨٩ ) دارسا وخريجا وتم استخدام الاستبانة المعدة لذلك ومن أهم نتائج البحث:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الخريجين وآراء الدارسين على محوري الخطة الدراسية والمقررات ومحور الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الخريجين وآراء الدارسين على محوري طرق التدريس والتقنيات المستخدمة ومحور أساليب التقويم .

**وجاءت أهم توصيات البحث :**

- ضرورة استضافة أعضاء هيئة التدريس بعض الأساتذة المتخصصين لإفادة الطلاب من خبراتهم .

**٣- دراسة الضلعان (٢٠٠٧م) بعنوان (تقويم برنامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين).**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين بأخذ مرئياتهم حول المقررات والخطة الدراسية . المكتبة والخدمات البحثية . استخدام التقنيات . الرسالة والإشراف الأكاديمي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في البرنامج، ثم تقديم مقترحات لتحسين وتطوير البرنامج، وكذلك تقويم مخرجات البرنامج بإشراك الجهات التي يعمل بها الخريجون في عملية التقويم، وأيضاً التعرف على مدى رضا الدارسين والخريجين عن البرنامج.

وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي و تكونت عينة الدراسة من ١٨ خريجاً و٦ دارسين و١٥ جهة عمل يعمل بها الخريجون.واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة للبحث .

**وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:**

- يرى الخريجون والدارسون أن المقررات والخطة الدراسية جيدة، وأن أساليب التقويم واستخدام التقنيات غير جيدة، وأن المكتبة والخدمات البحثية جيدة، وأن الرسالة والإشراف الأكاديمي جيد.
- من أهم أسباب تأخر الطالب في إنهاء رسالة الماجستير: تعقيد وطول الإجراءات الإدارية . عدم تفرغ بعض الطلاب كلياً للدراسات العليا.
- درجة رضا الخريجين والدارسين عن البرنامج متوسطة.

**٤- دراسة السعدي، حمدة (٢٠٠٦م) بعنوان (واقع الدراسات العليا ومشكلاتها في جامعة السلطان قابوس و التوقعات المستقبلية لهذه البرامج)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الدراسات العليا ومشكلاتها بجامعة قابوس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانتين أحدهما خاصة بأعضاء هيئة التدريس، والأخرى بطلاب ماجستير جامعة السلطان قابوس، وقد تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (٢٢٣) من أعضاء هيئة التدريس، ومن (١٨٥) طالب وطالبة في مرحلة الماجستير، وعينة من عمداء الكليات ومساعديهم للدراسات العليا و البحث العلمي تكونت من (١٢) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا كما يراها طلاب الدراسات العليا:

- قلة وجود فهارس خاصة بالدوريات العربية و الأجنبية، وضعف مهارات الطلبة نحو الفهرسة بالمكتبة ومصادر المعلومات.
- قلة توافر المراجع و المصادر الحديثة والدوريات العلمية التي تساعد الطلبة على البحث.
- عدم إعطاء الطالب الحرية في اختيار مشرف البحث.
- لا يسهم المشرفون على البحوث في اقتراح موضوعات مناسبة لرسائل الطلبة.
- صعوبة الاتصال مع المشرف على الرسالة وقلة تزويد المشرف للطالب بمواد ومصادر تساعده على بحثه.
- المشرف يستغرق وقتاً طويلاً في مراجعة فصول الدراسة.
- قلة المشرفين في التخصص المناسب للرسالة.
- ارتفاع تكلفة تصوير المواد العلمية في المكتبة.
- تقويم برامج الدراسات العليا لا يتم بصفة دورية.

**٥- دراسة الباحوث،عبدالله سليمان (٢٠٠٦م) بعنوان (الدراسات العليا في مواجهة متطلبات التنمية،المعوقات و الحلول رؤية طلابية)**

تمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في معرفة الوضع الراهن لبرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ومعوقاتها وتوجهها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليلي الوثائقي وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استبانة معدة لهذا الغرض، إجراء مقابلات مع عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا، وقد تم توزيع ما يزيد على (٧٠٠) استبانة على مختلف طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات السعودية ومعهد الإدارة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد كبير من النتائج المرتبطة بمعوقات الدراسات العليا في الجامعات السعودية ومن أهمها:

- أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الدراسات العليا في الجامعات السعودية وعدم ملائمة مواعيد الدراسة لكثير من الدارسين.
- عدم توافر قواعد بيانات و المعلومات و مراكز الإنترنيت لخدمة طلاب الدراسات العليا.
- ضعف وسيلة الاتصال بين الدارسين و القسم العلمي.
- عدم إقامة الندوات العلمية.

**وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها:**

- ربط عملية القبول والتسجيل في برامج الدراسات العليا بالاحتياجات الحالية والمستقبلية لخطط التنمية.

**٦- دراسة خليفة وأبو قمر (٢٠٠٣) بعنوان (تقويم برامج ماجستير التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية)**

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج ماجستير التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الخريجين من خلال التعرف على مدى مراعاة هذه البرامج لبعض المعايير الواجب توفرها في هذه البرامج.

وتكونت العينة من ١٢٣ خريجاً من خريجي ماجستير التربية في تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية اختيروا بطريقة عشوائية طبقية باستخدام المنهج المسحي الوصفي. وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات.

**ومن أبرز نتائج الدراسة:**

- هناك رضا كبير عن الخطة الدراسية للبرنامج من قبل أغلب الخريجين.
- رضا الخريجين عن محتوى البرنامج متوسط.
- هناك رضا كبير عن الإشراف على الرسائل في البرنامج من قبل أغلب الخريجين.

**٧- دراسة عابدين، محمد عبد القادر (٢٠٠٣) بعنوان آراء طلبة برنامجي الدراسات العليا في التربية في جامعتي القدس وبير زيت في البرنامجين.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامجي الماجستير في التربية في جامعتي القدس وبير زيت والخدمات المتوفرة لهما من وجهة نظر الطلبة الخريجين والموشكين على التخرج فيهما.

وتكونت العينة من ٢٩٨ طالباً من طلبة الماجستير في التربية في جامعتي القدس وبير زيت والموشكين على التخرج واستخدم الباحث استبانة من إعداده لجمع المعلومات.

**ومن أبرز نتائج الدراسة:**

- تقييم الطلبة لبرنامج الماجستير في التربية في الجامعتين كان متوسط بشكل عام.
- أعطى أغلب الطلاب تقييماً عالياً لأساليب التدريس والمساقات وتقييماً منخفضاً للخدمات المكتبية.

**- الدراسات الأجنبية:**

**١- دراسة (Richardsons,2005) بعنوان( التغذية الراجعة من طلبة الدراسات العليا حول جودة برامج الدراسات العليا في جامعة كوينسلاند)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع التغذية الراجعة التي قدمها طلبة الدراسات العليا حول طبيعة برامج الدراسات العليا ، و لصعوبات التي يواجهها الطلاب بالجامعة ، شملت الدراسة (١١٦٨٠) خريجاً ممن استجابوا لسؤالين مفتوحين حول أفضل جوانب برامج الدراسات العليا في الجامعة واقتراحهم لتحسينها وكانت أبرز النتائج مايلي:

- عدم جودة الخدمات المكتبية المقدمة لطلاب الدراسات العليا في الجامعة.
- نقص الدعم المادي و المساعدة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا.

**٢- دراسة (Harman,2002) بعنوان (خبرات التدريب البحثي لطلبة الدكتوراه في مراكز البحوث الأسترالية، التعليم العالي)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المدى الذي وصلت إليه برامج المراكز البحثية التعاونية في تحقيق أهدافها من حيث تدريب طلبة الدكتوراه، وجودة الإشراف وفعاليته، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الشراكة بين الجامعة و الصناعة، وقد وزعت (٣٧٥٠) استبانة شملت جميع طلبة الدكتوراه المسجلين في جامعتين استراليتين هما سيدني وملبورن، كان العائد منها (١٥٠٠) استبانة، كما استخدمت مقابلات معمقة مع الطلبة و المشرفين في الجامعتين وكانت أبرز النتائج:

- سهولة الوصول إلى الخدمات و التجهيزات و المواد المكتبية المتخصصة.
- جودة الإشراف في المراكز البحثية التعاونية،ووجود علاقات جيدة بين الطالبوالمشرف.

**٣- دراسة (Jacobson,2001) بعنوان (المشكلات و الأسباب التي تؤدي إلى عدم إتمام بعض طلبة الدكتوراه في جامعة ميرلاند في الولايات المتحدة الأمريكية لدراستهم)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تؤدي إلى عدم إكمال الطلبة في مرحلة الدكتوراه لإتمام دراستهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع استبانة على (١١٦) طالب و طالبة من الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه، أفادت نتائج الدراسة أن ما يقارب من نصف الطلبة المسجلين في برنامج الدكتوراه انسحبوا من البرنامج لأسباب منها: إقبال البعض على مشرفٍ ما دون الآخر، وصعوبة بعض البرامج في الدراسات العليا بالإضافة لقلة المساعدات و الحوافز المادية التي تقدمها الجامعة للطلبة.

**-التعليق على الرسائل السابقة:**

من خلال استعراض الرسائل السابقة تبين تعدد الدراسات التي تناولت موضوع الدراسات العليا في الجامعات بصفة عامة، سواء كانت على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي، وفيما يلي عرض لأبرز أجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- تشابهت العديد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تركيزها على المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا كهدف أساسي للدراسة أو كأحد الأهداف التي تسهى هذه الدراسة للتعرف عليها و هذه الدراسات: (العتيبي،٢٠٠٠م)،(عابدين،٢٠٠٣م)، (الباحوث،٢٠٠٦م) ،(السعدي،٢٠٠٦م) ودراسة: (Jacospan,2001) ،(Richards,2005).

٢- من خلال تتبع مناهج البحث التي اعتمدتها الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين أن البحث الحالي يتفق مع معظم الدراسات ذات العلاقة وخصوصاً الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للبحث مما يد على أن البحث الحالي قد استخدم الأسلوب المناسب للإجابة على أسئلة الدراسة، من الدراسات المماثلة في المنهجية: ( العتيبي ،٢٠٠٠م) (عابدين،٢٠٠٣م)،(السعدي،٢٠٠٦م)،(الضلعان،٢٠٠٧م)،(الفايز،٢٠٠٨م)، (القرني،٢٠٠٩م)

٣- اعتمدت كل الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة للدراسة وهناك من الدراسات السابقة ما اعتمد استخدام الاستبانة وأضاف إليها أداة أخرى مثل دراسة (الضلعان،٢٠٠٧م) حيث استخدم المقابلة إضافة إلى الاستبانة، ودراسة (الباحوث،٢٠٠٦م) استخدم الباحثون المقابلة الشخصية و الاستبانة، ودراسة (Harman,2002) حيث استخدم المقابلات المعمقة و الاستبانة. وهذه الدراسة سوف تقتصر على الاستبانة كأداة للبحث وستستفيد الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة وخاصة دراسة (القرني،٢٠٠٩م) و(الفايز،٢٠٠٨م) لأنها أقرب الدراسات لهذه الدراسة.

**٤- تباينت الدراسات السابقة في عينة الدراسة من حيث:**

أ-**فئة العينة:** بعض الدراسات اعتمد الباحثون فيها على آراء الدارسين فقط كدراسة (القرني،٢٠٠٩م)ودراسة(الباحوث،٢٠٠٦م)،ودراسة(عابدين،٢٠٠٣م) ودراسة (Jacobson,2001) والبعض الآخر اعتمد على رأي الخريجين فقط كدراسة (خليفة و أبو قمر،٢٠٠٣م) ودراسة (Richardsons,2005)، وهناك من اعتمد على مزيج من آراء الخريجين و الدارسين كدراسة (الضلعان،٢٠٠٨م) ، ودراسات أخرى اعتمد

الباحثون فيها على آراء أعضاء هيئة التدريس و الطلاب كدراسة (العتيبي،٢٠٠٠م) و الدراسة الحالية تتشابه مع دراسة القرني حيث تشمل الطلبة الدارسين في برامج الدراسات العليا لدرجة الماجستير في القصيم.

ب-**نوع العينة:** بعض الدراسات اقتصرت على الذكور فقط كدراسة (عابدين،٢٠٠٤م) ودراسة (خليفة وأبو قمر،٢٠٠٣م) و دراسة (الضلعان،٢٠٠٧م) و البعض جمع بين الذكور و الإناث كدراسة (العتيبي،٢٠٠٠م) ودراسة (البدري،٢٠٠٥م) ، ودراسة (الباحوث،٢٠٠٦م) ، ودراسة (السعدي،٢٠٠٦م) أما هذه الدراسة فستقتصر عينة الدراسة فيها على الطالبات في مرحلة الماجستير.

٥- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد هذا البحث بشكل عام وخصوصاً عند تحديد أهداف البحث وأسئلته وكذلك العينة والأداة ومنهج البحث وكذلك إعداد مادة الإطار النظري (الخلفية العلمية للبحث).

٦- جميع الدراسات السابقة تؤكد على أهمية الدراسات العليا، وضرورة الاهتمام بمراجعة وتقويم برامجها والكشف عن نواحي الضعف والقصور فيها و بالتالي تطويرها على أسس علمية سليمة.

## إجراءات تطبيق أداة البحث:

تم توزيع (١٨٠) استبانة على عينة البحث جميعها وقد تم استعادة (١٢٦) استبانة صالحة للتحليل. ومن أجل تحليل بيانات البحث تحليلاً علمياً يحقق أهدافه و يجيب عن تساؤلاته واستخلاص أبرز نتائجه ، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية التي تمثلت في المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية للسؤالين الأول والثاني، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للسؤال الثالث لتحليل نتائج استجابات الدراسة وقد تم حساب درجة وجود المشكلات والدرجة والنسبة المقابلة لها ترميز متغيرات البحث بطريقة واضحة، وتحديد قيمة لكل استجابة على مقياس لكرت الخماسي حيث كانت جميع فقرات الاستبانة ايجابية، ولتحديد درجة المشكلات تم عكس التقدير بحيث تم إعطاء درجة (١) للاستجابة موافقة بشدة، درجة (٢) للاستجابة موافقة، درجة (٣) للاستجابة محايدة،درجة (٤) للاستجابة غير موافقة، درجة (٥) للاستجابة غير موافقة بشدة.أي كلما قلت درجة الطالبات على اختبار المشكلات الأكاديمية والفنية دل على انخفاض وجود مشكلات لدى الطالبات، وكلما زادت درجتهن ارتفعت المشكلات عندهن.

## مناقشة وتحليل النتائج في ضوء السؤال الرئيس للبحث:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن ما المشكلات الأكاديمية والفنية التي تواجه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم من وجهة نظر الطالبات الملتحقات في التخصصات الثلاثة التي تطرحها الجامعة، كما تناولت تقصي الاختلاف في وجهات النظر بين الطالبات في تحديد المشكلات الأكاديمية والفنية وفقاً لمتغير التخصص (الإدارة التربوية، الإرشاد والتوجيه التربوي، تقنيات التعليم)، حيث أظهرت نتائج البحث أن أكثر المشكلات التي تواجه الطالبات في دراستهن في البرنامج كانت في المحور الثاني المشكلات الفنية ،فقد تركزت أكبر المشكلات وبدرجة كبيرة في مجال المشكلات الفنية المتعلقة بالتجهيزات التقنية الموجودة، وتبعه بدرجة كبيرة جداً المشكلات المادية والخدمات الموجودة.

وأوضحت الدراسة أنه يوجد مشكلات أكاديمية لدى الطالبات وعلى مجالات المحور الثلاثة فقد تركزت أكبر المشكلات في المحور الثالث والمتعلق بالمشروع البحثي بدرجة مشكلات متوسطة، تبعه المحور الأول والمتعلق بنظام البرنامج بدرجة مشكلات قليلة،وأخيراً كانت المشكلات في المجال الثاني والمتعلق بأعضاء هيئة التدريس بدرجة قليلة أيضاً.

أما نتائج السؤال الثالث فقد بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في متوسط درجة مفردات عينة البحث فيما يتعلق بالمشكلات الفنية فقط باختلاف التخصص الدراسي (الإدارة التربوية، الإرشاد والتوجيه التربوي، تقنيات التعليم)، ولصالح تخصص تقنيات التعليم مقابل تخصصي الإدارة التربوية والإرشاد والتوجيه التربوي، أي أن طالبات تقنيات التعليم لديهن مشكلات فنية تتعلق بالتجهيزات والخدمات والتقنية أكثر من طالبات تخصص الإرشاد والتوجيه التربوي وتخصص الإدارة التربوية.

### ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث والتي رصدت أكبر وأقل المشكلات لدى الطالبات وعلى جميع مجالات الدراسة كالآتي:

- **مشكلات أكاديمية تتعلق بنظام البرنامج: (درجة المشكلات قليلة):**

أكثر المشكلات من وجهة نظر الطالبات تتمثل بمدة الدراسة في اليوم ومدة المحاضرة، بينما أقل المشكلات وبدرجة مشكلات قليلة جداً ظهوراً عند الطالبات فهي كفاية مدة الدراسة في البرنامج وعدد اللقاءات وموعدها.

- **مشكلات أكاديمية تتعلق بأعضاء هيئة التدريس: (درجة المشكلات قليلة):**

أكثر المشكلات من وجهة نظر الطالبات تتمثل بمشكلة التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس سواءً عن طريق الساعات المكتبية أو عن طريق التواصل الكترونياً، بينما أقل المشكلات ظهوراً وبدرجة مشكلات قليلة جداً فهي التزام أعضاء هيئة التدريس بالفترة المحددة للمحاضرة، وكذلك كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومناسبة تخصصاتهم مع المناهج التي يقومون بتدريسها.

- **مشكلات أكاديمية تتعلق بالمشروع البحثي لطالبات السنة الثانية: (درجة المشكلات متوسطة):**

أكثر المشكلات وبدرجة كبيرة من وجهة نظر الطالبات تتمثل بعدم إتاحة اختيار المشرفات من قبل الطالبات، وعدم توفر العدد الكافي من المشرفات، بينما أقل المشكلات ظهوراً وبدرجة مشكلات قليلة إتاحة المشرفات للطالبات الحرية في اختيار موضوعات بحوثهن، وتجد الطالبات تعاوناً من أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات دراساتهن.

- **مشكلات فنية تتعلق بالتجهيزات المادية والخدمات الموجودة: (درجة المشكلات كبيرة):**

أكثر المشكلات وبدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر الطالبات تتمثل بعدم وجود حضانة لأطفال الطالبات، وعدم وجود مصلى، وعدم توفر مكتبة خاصة بالبرنامج، بينما أقل المشكلات ظهوراً وبدرجة مشكلات قليلة فهي مناسبة أحجام الغرف الدراسية مع أعداد الطالبات، وبدرجة مشكلات متوسطة جاءت توفير إدارة المبنى خدمات النظافة الدورية.

- **مشكلات فنية تتعلق بالتجهيزات التقنية الموجودة (درجة المشكلات كبيرة جداً):**

أكثر المشكلات وبدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر الطالبات تتمثل بعدم توفير شبكة إنترنيت لاسلكية متاحة في المبنى، وعدم توفير قاعات مصادر تعلم تحوي أجهزة تقنية متقدمة يتم صيانتها عن طريق فرق الصيانة، بينما أقل المشكلات ظهوراً وبدرجة مشكلات متوسطة فهي توفر أجهزة عرض (الداتا-شو) صالحة للاستخدام في جميع القاعات الدراسية أحجام الغرف الدراسية مع أعداد الطالبات.

## توصيات البحث:

وفي ضوء النتائج، خلص البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات لصناع القرار في جامعة الملك عبدالعزيز والمشرفين على برنامج الدراسات التربوية العليا في القصيم، ومن أهمها:

## أولاً: في المجال الأكاديمي:

- إيجاد قناة اتصال الكترونية رسمية آمنه عن طريق الجامعة لتسهيل عملية التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
- توفير أعضاء هيئة تدريس بعدد كاف، وخاصة المشرفات على أبحاث الطالبات.
- إعادة النظر في مدة الدراسة اليومية ومدة المحاضرات.
- تخفيف الأعباء على المشرف ليتمكن من متابعة إشرافه على الرسالة المكلف بها دون صعوبات.
- تحديد وقت مناسب للساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس خلال يومي اللقاء بما يتناسب مع نظام البرنامج.

## ثانياً: في المجال الفني:

- توفير مبنى دائم لجامعة الملك عبد العزيز يكون محقق للشروط والمعايير التي تطبق لمباني الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية.
- العمل على توفير مكتبة خاصة بالدراسات العليا التربوية تحوي المشاريع البحثية السابقة و مراجع للمقررات الدراسية.
- العمل على توفير حضانة للأطفال ومصلى ومكتبة للبرنامج في المبنى الدراسي.
- العمل على توفير شبكة انترنت لاسلكية متاحة في المبنى الدراسي.
- توفير قاعات مصادر تعلم تحوي أجهزة تقنية متقدمة.
- إيجاد آلية للمتابعة الفنية، بحيث تكون واضحة الأهداف والمهام وبالاتفاق مع إدارة المبنى.

## الأبحاث والدراسات المقترحة:

- إجراء دراسة تقويمية شاملة لبرنامج الدراسات التربوية العليا المطبق في القصيم نظراً لوجود العديد من الامتيازات التي يتفرد بها و تستحق الدراسة والتقويم العرض.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول المشكلات التي تواجه الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا، وسبل حلها.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول المشكلات التي تواجه الطالبات في برنامج الدراسات العليا بحيث يتم أخذ محاور أخرى بالإضافة للمحور الأكاديمي والفني.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول آلية متابعة برامج الدراسات العليا للحد من المشكلات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في البرنامج.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أنظمة الدراسة في برامج الدراسات العليا المسائية و في نهاية الأسبوع.

## قائمة المراجع

أبوعلام ، رجاء محمود (٢٠١١م) **مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الباحوث، عبدالله سليمان (٢٠٠٦م) **الدراسات العليا في مواجهة متطلبات التنمية،المعوقات والحلول رؤية طلابية.ندوة الدراسات العليا و خطط التنمية**،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض،ص١٦-١١٥.

البلوشي ، خديجة و عبدالله ،سعيدي (٢٠٠٨م) **المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي**، رسالة ماجستير منشورة، رسالة الخليج العربي،١٠٩،ص١٠٦.

جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠٠٩) **دليل جامعة الملك عبدالعزيز ٢٠٠٩**،جدة: مركز النشر العلمي.

جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠١١) **دليل جامعة الملك عبدالعزيز ٢٠١١**، جدة: مركز النشر العلمي.

جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠١١) ، **إحصائيات عمادة الدراسات العليا** ، جدة : جامعة الملك عبدالعزيز.

جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠١٢)،**دليل برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز**،جدة: مركز النشر العلمي،ص٧٨٦-٧٩٥.

جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠١٢)،**إدارة الشؤون التعليمية ببرنامج الدراسات التربوية العليا**، جدة : جامعة الملك عبدالعزيز.

الخالدي ، إبراهيم بدر شهاب(٢٠١١م) **معجم الإدارة-موسوعة إدارة شاملة لمصطلحات الإدارة العامة وإدارة الأعمال**،عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع .

الخضير،خضير سعود (١٩٩٩م)، التعليم **العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح و الإنجاز**، الرياض: مكتبة العبيكان،ص٣٣٣.

خليفة، علي وباسم أبو قمر (١٤٢٤هـ)،**تقويم برامج ماجستير التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية** ،المؤتمر العلمي السادس عشر:

تكوين المعلم، المجلد الثاني، دار الضيافة . جامعة عين شمس: ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤م.

زكي ، إياد (٢٠٠٥م)**المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة غزة،غزة.

السعدي، حمدة (٢٠٠٦) **واقع برامج الدراسات العليا ومشكلاتها في جامعة السلطان قابوس و التوقعات المستقبلية لهذه البرامج**،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

السنبل ، عبدالعزيز عبدالله و الخطيب ، محمد شحات و متولي ، مصطفى محمد و عبدالجواد ، نور الدين محمد (٢٠٠٣م) **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**،ط٨،الرياض:دار الخريجي للنشر و التوزيع.

الضلعان ، بدر محمد (١٤٢٨هـ)، **تقويم برنامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعةالملك سعود.

عابدين، محمد عبد القادر (١٤٢٤هـ).**آراء طلبة برنامجي الدراسات العليا في التربية في جامعتي القدس وبير زيت في البرنامجين**.مجلةإتحاد الجامعات العربية، القاهرة، ع٤٤، ص١٠٥.

عبدالحسين ، فرات (٢٠٠٨م)**الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية**،مجلة جامعة النجاح للأبحاث،٢٢(٣).ص٨٧٨.

عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٧م).**البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه**، عمان :دار الفكر.

العتيبي، خالد عبدالله (١٩٩٩م) **تقويم الدراسات العليا في الجامعات السعودية**،الرياض:المطابع الوطنية الحديثة.

العتيبي، خالد عبدالله (٢٠٠٠م) **تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود،الرياض.

الفايز، فايز عبدالعزيز (١٤٢٩هـ) **تقويم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض.

القرني،شيخة علي سعيد (١٤٣٠هـ).**الصعوبات الأكاديمية و التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود و سبل علاجها من وجهة نظرهن**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود،الرياض.

هلالي ، ممدوح مسعد أحمد (٢٠٠٣م) **بعض متطلبات تطوير الدراسات العليا في كليات التربية بمصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة**.رسالة ماجستير منشورة،دراسات في التعليم الجامعي مجلة غير دورية محكمة متخصصة،٢٦٢،٥-٢٦٤.

Jacobson (2001) The reasons and the problems which cause dropping out the phd program in Meriland University at USA, higher education studies, Jun,1.

Hernan, K (2002) Phd students' experiences in research methods, Australlia, higher education, 44(3-4).

Richardson, A (2005) The feedback from the higher education studies' students about the efficiency and validity of higher education studies' programs in Coopsland, Forum of AAIR.